ALWAFD
الوفد
contact@alwafd.org
الثلاثاء ١٠ من شوال ١٤٣٠هـ - ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٩م - ١٩ توت ١٧٢٦

بحضور «رشيد» و«سكوبى»:

أول مؤتمر مصرى لمكافحة الغش التجاري وحماية العلامات التجارية

٧٪ من الدواء المغشوش فى العالم يصنع فى مصر

يفتتح المهندس رشيد محمد رشيد - وزير التجارة والصناعة المصرى - ومارجريت سكوبى - سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بمصر - صباح الأربعاء المقبل فعاليات المؤتمر المصرى الأول لحماية العلامات التجارية ومكافحة الغش التجارى. يناقش المؤتمر ضرورة حماية العلامات التجارية والحفاظ علي احترام حقوق الملكية الفكرية والحفاظ علي حقوق الدول التى تتعرض للعديد من الخسائر بسبب النمو المتزايد للغش التجارى والتجارة غير المشروعة على مستوى العالم، وكذلك الحفاظ علي حقوق وصحة المواطنين وأموالهم الذين يتعرضون بصورة متواصلة ومتزايدة لعمليات غش تجارى ويقعون كل يوم ضحايا تلاعب مافيا الغش التجارى التي تعرض أموالهم وصحتهم للخطر نتيجة شرائهم منتجات مغشوشة وغالبا ما تكون ضارة بالصحة والسلامة العامة والخاصة، واخيرا حماية حقوق الشركات المالكة للعلامات التجارية التى يتم غشها وتزويرها لاسيما أن هذه الشركات تتكبد خسائر تقدر ببليونات الدولارات سنويًا بسبب عمليات القرصنة وتزوير علاماتها التجارية علي مستوى العالم.

جدير بالذكر أن أهم الاحصائيات والدراسات الأمريكية والعالمية اشارت إلى النمو المتزايد فى حجم سوق التجارة غير المشروعة وارتفاع نسبة غش المنتجات والسلع بأنواعها المختلفة وعلى سبيل الخصوص الأدوية ومنتجات التبغ وقطع غيار السيارات والبرمجيات وأدوات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والبطاريات وللأسف فإن كل هذه السلع الأكثر عرضة للغش والتقليد سلع حيوية ومخاطر استخدام المغشوش منها تصل عادة للوفاة.

وقد أكدت منظمة الجمارك العلمية أن المشكلة اصبحت تتفاقم منذ عام ١٩٨٢ والتجارة الدولية غير المشروعة قد زادت من ٥,٥ بليون دولار إلى ٥١٢ بليون دولار سنويًا وهذا الرقم مازال فى زيادة لاسيما أن ما بين ٥ - ٧٪ من حجم التجارة العالمية غير مشروع.. ولهذا فمن المتوقع أن يكون هذا الرقم قد وصل إلي ٧٠٥ بلايين دولار عام ٢٠٠٦.. وفى هذا الوقت أعلنت منظمة الصحة العالمية أن بين ٦ و ١٠٪ من الدواء المتداول عالميًا مغشوش وقد أكدت الاحصاءات والمؤشرات ان ٧٠٪ من هذه الكمية يتم تداولها فى الدول النامية، كما أن ٧٪ من الدواء المغشوش

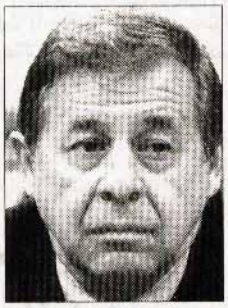

رشيد محمد رشيد

مارجريت سكوبى

فى العالم يتم تصنيعه فى مصر وقد اشارت الدراسات إلى أن ٢٧٪ من الأدوية فى روسيا مغشوشة و١ من كل ٢٠ علبة دواء فى الدول المتقدمة مغشوشة (٥٪) فى حين تصل هذه النسبة فى الدول النامية إلى الثلث.

صرح الدكتور إيهاب يوسف - رئيس مجلس ادارة شركة ريسك فرى المنظمة للمؤتمر بالاشتراك مع مكتب الهجرة والجمارك الأمريكى - بأن مشكلة السلع المغشوشة تفاقمت فى مصر بصورة كبيرة ومتزايدة خلال السنوات الأخيرة قائلا: فى مصر يتم تصنيع وتداول ٧٪ من الدواء المغشوش عالميًا، وأشار إلي وجود عشرات السلع والبضائع المغشوشة يتم تداولها داخل الأسواق المصرية فى كبريات المحلات ويشتريها المصريون كل يوم منفقين عليها مليارات الجنيهات ومنها ما هو مصنوع داخل مصر ومنها ما هو مستورد من دول خارجية.

وانتقد يوسف العقوبات المصرية المقررة علي غش البضائع قائلا: لا يمكن أن تكون تهمة غش الدواء أو قطع غيار السيارات وتيل الفرامل التي تؤدى لقتل المواطنين جنحة يمكن الحكم فيها بالغرامة علي مرتكبها، وطالب بمساواة عقوبة الغش التجاري بعقوبة الاتجار فى المخدرات والسلاح، وقال: إن القانون المصرى وقواعد تنظيم الجمارك بها العديد من الثغرات التي ينفذ من خلالها متخصصو التجارة غير المشروعة ويتمكنون من مزاولة الغش التجارى أو ادخال سلع مغشوشة إلي البلاد.